الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التلعيم العالي والبحث العلمي

جامعة بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../ 2020

واقع التواصل في البيئة المدرسية (بين الأستاذ والمتعلم)

دراسة ميدانية بمتوسطات المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس شعبة : علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

الطلبة

- خولة نطاح
- سارة عبد الحفيظ
- هدى بوعافية

إشراف الأستاذ :

د عبد المالك مكفس

السنة الجامعية : 2020/2019

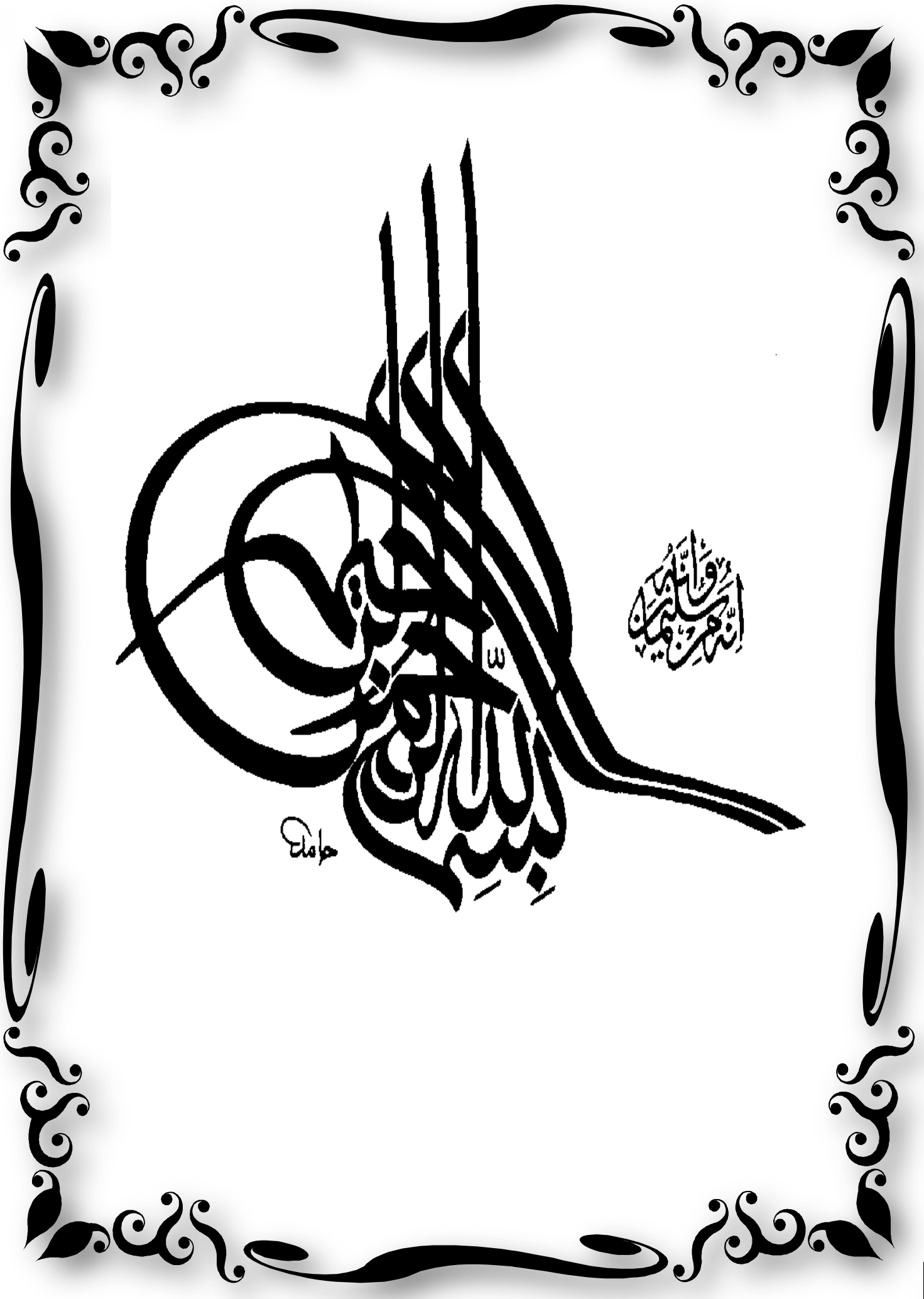
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه

شكر وعرفان

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإدارة والصبر لإنجاز هذا العمل البسيط والصلاة وسلام على من بعث رحمة للعالمين .

نتوجه بخالص الشكر لمن كان عون لنا في مشوارنا الدراسي ومن قدم لنا يد العون.

إلى الدكتور "عبد المالك مكفس " الذي تابع عملنا هذا وتقديمه لنا من وقته الثمين.

إلى أساتذة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة محمد بوضياف –المسيلة–

إلى كافة من أمد لنا يد العون والمساعدة عن قريب أو بعيد.

سارة
هدى
خولة

الإهداء

إلي سندي في الحياة التي تعبت معي طيلة مشواري الدراسي

نبع الحنان أمـي

إلي الساهر علي راحتي إلي من تحمل الشقاء من اجل الوصول إلي هذا المقام

روح الرعاية أبـي

إلي الإخوة والأصدقاء

إلي كل من كانت عقولهم مشغولة بي وقلوبهم مشدودة إلي وبالهم تبحث عن راحتي

إلي أعمامي وعماتي أخوالي وخالاتي أبنائهم وبناتهم
إلي كل الأقارب وجميع أصدقائي في حياتي الخاصة وأصدقائي في الدراسة

إلى من فارقنا الحياة جدتي

إلى من حفظهم الله ورعاهم وأطال في عمرهم جدي

ملخص الدراسة :

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مهارات الاتصال لدى الاساتذة أثناء عملية التواصل مع المتعليمين ، أي مهارات التواصل لدى الأساتذة ومعرفة علاقة أساليب التواصل التعليمي بأنماط التفاعل لدى التلاميذ ، وكذلك التعرف على مهام ودور الأساتذة في البيئة المدرسية لدى متوسطات المسيلة .

وللتحقق من هذه الاهداف تم الحديث عن المفاهيم الأساسية لمهرات الاتصال لدى الاساتذة اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين في ذلك استبيان حول واقع عملية التواصل ، وقد توصلنا إلى النتائج التالية :

- دور مهارات الاتصال لدى أساتذة التعليم المتوسط .
- أهمية مهارات الاتصال من أجل التواصل وتحقيق التفاعل بين التلاميذ .
- حاجة التلاميذ لفهم العملية التعليمة .

الكلمات المفتاحية : التواصل ، الأستاذ ، االمتعلم ، المدرسة ..

الفهرس

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ – ج
الجانب المنهجي	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	3
1 – 2 – أهمية الدراسة	5
1 – 3 – أهداف الدراسة	5
1 – 4 – أسباب اختيار الموضوع	6
1 – 5 – تحديد المفاهيم	6
1 – 6 – الدراسات السابقة	8
1 – 7 – مناقشة وتحليل الدراسات السابقة	15
الجانب النظري	
الفصل الثاني : واقع التواصل	**الصفحة**

تمهيد	10
تعريف التواصل	11
التواصل التربوي	11
أنواع التواصل	12
أهداف التواصل	14
أنماط التواصل	15
أهمية التواصل	17
معيقات عملية التواصل	18
خلاصة الفصل الثاني	21
الفصل الثالث : البيئة المدرسية	**الصفحة**
تمهيد	**23**
1 تعريف البيئة المدرسية	24
2 عناصر البيئة المدرسية أ/ عناصر مادية . ب/ عناصر بشرية	24
3 الادارة المدرسي. - تعريف الادارة المدرسية - وظيفة الادارة المدرسية	35

- مسؤولية مدير المدرسة - مهام حارس المدرسة	
خلاصة الفصل	38
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	45
- تمهيد - منهج الدراسة - مجتمع الدراسة - عينة الدراسة - خصائص العينة - حدود الدراسة - الأساليب الاحصائية - خلاصة	46
الخاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	
قائمة الملاحق	
–	

مقدمة:

نشأت المدرسة الجزائرية عقب استرجاع الاستقلال الوطني وتطورت انطلاقا من المسلمة القاضية بوجوب بناء أكبر عدد من المؤسسات التعليمية وتكوين أكبر عدد ممكن من المتمدرسين والأساتذة لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ و الطلبة.

ولقد مرّ تنظيم التعليم و التربية بعد الاستقلال بثلاث فترات أساسية:

الفترة الأولى : من 1962 إلى 1976

وتعتبر هذه الفترة انتقالية حيث كان لا بد لضمان انطلاق المدرسة من الاقتصار على إدخال تحويرات انتقالية تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يساير التوجهات التنموية الكبرى ومن أولويات هذه الفترة :

- تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية وتوزيعها إلى المناطق النائية .
- جزأرة إطارات التعليم.
- تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي .
- التعريب التدريجي للتعليم.

وكان نتيجة ذلك الارتفاع في نسب التمدرس في صفوف الأطفال الذين بلغو سن الدراسة إذا قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول بعد الاستقلال إلى 70% في نهاية المرحلة.

الفترة الثانية ابتداء من سنة 1976

بدأت هذه الفترة بصدور الأمرية رقم 76 –35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر الذي أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الاقتصادية

والاجتماعية. ولقد كرس الأمر السابق الطابع الإلزامي للتعليم الأساسي والمجانيه وتأمينه لمدة 9سنوات وأرسى الاختيارات والتوجهات الأساسية للتربية من حيث اعتبارها :

- منظومة وطنية أصيلة بمضامينها و إطاراتها وبرامجها.

- الديمقراطية في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين.

-متفتحة على العلوم و التكنولوجيا.

الفترة الثالثة ابتداء من 1999

انطلاقا من نفس المبادئ السابقة والمتمثلة في أن التعليم إجباري إلزامي مجاني يقوم إصلاح 1999 على :

الهيكلة الكلية للقطاع: إن كل تجديد في المناهج والأساليب يقتضى تجديدا في الهياكل والمنشآت والوسائل تتكيف و خطط التعليم المعاصر القائم على المدرسة خارج الجدران والمدرسة دون صفوف والمدرسة ذات المعلم الواحد والتعليم بالأساليب الميكروتقنية، إن المدرسة الجزائرية المجددة المدرج الأول لتلقى الثقافة الديمقراطية وأفضل ضمان للتوافق الاجتماعي والوحدة الوطنية تسهر على تكوين مواطن يتمتع بالمعالم لا جدال فيها ويمكن تلخيص أهداف المدرسة الجزائرية بأهداف وطنية حيث تتمثل في تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة واكتسابهم المعارف العلمية و التكنولوجية ، وأهداف دولية والتي تتجسد في منح التربية التي تساعد على التفاهم والتعاون بين الشعوب وصيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم وإعدادهم لمكافحة كل شكل من أشكال التمييز ،

وقد حددت أهدافها في وثيقة أمرية 16 أفريل 1976 أي ضمان تسع سنوات دراسة لكل طفل و ضمان قدر متساو من المعلومات توجيه لغة التعليم ترغيب وتكوين الطفل على العمل اليدوي ،ولكن أصبح حق التعليم بالنسبة لأبناء المواطنين البسطاء في بعض الأحيان أمر معقد خاصة في مناطق التي تبتعد عن العاصمة إضافة إلى سوء تسيير المدرسة الجزائرية من قبل المسؤولين وإضافة إلى ذلك غياب الوسائل والهياكل فهي شبه منعدمة .

تقوم المدرسة على ثلاث عناصر مهمة معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق نتائج إلا بوصلة تربط بينهم ، فيمكن تحديد دور المتعلم بأن يقوم بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن الخاص إلى العام إضافة أنه ينظم أفكاره على صورة عدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه ويتدرب على ممارسة استراتيجية على تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له يتدرب المتعلم على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها ، أما بالنسبة للمعلم فيقوم بأدوار كثيرة ضرورية منها أنه يقوم بتعليم التلاميذ قدرات التفكير و يعمل كملاحظ ومشخص ومعالج لأفعال التلميذ وردود أفعاله أيضا يعتبر كمستشار وموجه للتلاميذ ويجب أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وينمي القيم والاتجاهات وميول التلاميذ فهي الموجهة لسلوك الفرد إضافة أنه المثل والقدوة لتلاميذه، ولا شك أن المعلم ومتعلم لهما غرض تحقيق أهداف مسطرة داخل المدرسة وتتميز روابط بين المتعلم والمعلم بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ ولعلى العلاقة الأساسية في المدرسة تنص على التحضير الجيد بينهما إظهار الاحترام والثناء على إنجاز المتعلم الأمر الذي يشعره بالنجاح.

إن التواصل المدرسي عملية تحدث في موقف تعليمي بين جميع أطراف لتنظيم عملية التعلم فالتلميذ ومعلم وجميع أطراف المدرسة هم في حاجة التواصل لكي يشبعوا الحاجات الأساسية ويتم تحقيق وتنظيم الأهداف المدرسية المرجو الوصول لها هذا بصفة عامة أما التواصل الذي بين المعلم والمتعلم فهو أساس تعلم حيث يؤمن المعلم أن المتعلم هو محور العملية التعليمية ويحترم كرامته وتبادل معلومات بينهم بشكل محترم وفعال هذا بصفة خاصة، وتمثل عملية التواصل المدرسي أهمية كبيرة وذلك من خلال تناول مشكلات التي تنشأ في المدرسة ودراستها ووضع حلول لها وتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع وتوجيه التلاميذ داخل المدرسة .

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1 – إشكالية الدراسة :

يعتبر التواصل من أكثر المواضيع التي شغلت اهتمام المفكرين في مختلف المجالات المعرفية كما يعتبر من أهم النشاطات الإنسانية المبنية على التفاعل بين الأفراد والمجتمعات قصد تنمية وتقوية علاقاتهم الاجتماعية ومع مرور الزمن زاد الإحساس بدوره البارز في استمرار حياتهم وتحقيق مصالحهم وتطور أساليب حياتهم من خلال تبادل المعلومات والأفكار والآراء والحقائق وتفهمها باستخدام لغة واضحة وعليه فالتواصل بمختلف اتجاهاته و أطرافه يعتبر المحور الأساسي لأي مؤسسة منها المدرسة والتي تعتبر تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تخضع لمنطق دقيق ولأنظمة محددة من كل ناحية بغية تحقيق الغايات والأهداف المسطرة كما يعد التواصل عملية حيوية لنجاح واستمرار المدرسة باختلاف مجالاتها وهنا يمكن تعريف المدرسة بأنها الوسط الذي يساعد التلميذ على النمو لمختلف جوانب شخصيته التي تسعى من خلاله المجتمعات إلى نقل ثقافته وتطورها فالمدرسة مفتوحة أمام جميع التلاميذ فيتعلمون منها و يأخذون منها الدروس والمعارف التي يحتاجونها في حياتهم وتكون مجهزة بما يخدمهم من موارد بشرية و مادية وهنا يجدر الإشارة بأن التربية والتعليم هما المدخل إلى التنمية الشاملة وهي الركيزة الأساسية للمجتمعات فالتواصل في البيئة المدرسية يعد أداة لتنمية المتعلم و تطور معارفها و خبراته فقد أصبح المطلب الرئيسي لنجاح المدرسة.

فالتواصل المدرسي هو عملية يحاول فيها المعلم عن طريقها اكتساب التلاميذ المهارات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ يشاركون بما يدور حولهم في الفصل لذا فالتواصل هو بذاته عملية تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة فالمعلم هو الطرف الأول (المرسل) والتلاميذ الطرف الثاني(المستقبل) والمادة العلمية(الرسالة) ويستخدم المعلم وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية وهذه تمثل طرفا رابعا و الأخير حجرة الصف والمكان الذي تتم فيه عملية التواصل وهذا التواصل لا يتم إلا عن طريق المعلم الذي يعرف بأنه الشخص المؤهل أكاديميا وتربويا للقيام بمهنة التدريس وكونه قائدا تربويا يستوجب مسايرة و مواكبة التجديد والتغيير الذي يحدث في مهنته للعمل على بناء شخصية المتعلم على أسس علمية سليمة (النخالة حماد، 2009، ص 12)

والمتلقي الوحيد لهذه الأسس العلمية هو المتعلم الذي يعرف بأنه المستهدف من وراء العملية التربوية و التعليمية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر وذلك بما توفره له من أجواء ملائمة لدراسة داخل البيئة المدرسية والتي يقصد بها تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتساهم في خلق مناخ مناسب لتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم والتعلم (كاظم الفتلاوي سهيلة محسن، 2003، ص 43_44)

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي وهو: ما هو واقع التواصل في البيئة المدرسية (بين الأستاذ والتلميذ) ؟

– تساؤلات الدراسة :

– ماهو نمط التواصل السائد في البيئة المدرسية ؟

–ماهي معوقات التواصل في البيئة المدرسية ؟

–هل هناك فروق بين الجنسين في علاقة التواصل معلم التلميذ (اختلاف الجنس . نفس الجنس الجنس)؟

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية البحث في كونه واقع الملاحظة التطبيقية التي يقوم بها أساتذة المتوسطات أثناء العملية التعليمية بالإضافة إلى إظهار أهمية التواصل للأستاذ في تنمية الجانب العقلي و المعرفي لدى التلاميذ وذلك حسب دوره ويحاول الأستاذ القضاء على معيقات التي تعترض عملية التواصل بينه وبين تلاميذه ، إضافة أن شخصية الأستاذ لها أهمية كبيرة في تحسين وتعديل سلوك التلميذ والانضباط في أداء وجباتهم مما يسمح بالوصول إلى أهداف تربوية جيدة.

أهداف الدراسة :

- إلقاء الضوء على موضوع التواصل في البيئة المدرسية.
- تحديد أنماط التواصل في البيئة المدرسية بين الأستاذ والمتعلم.
- معرفة دور وأهمية وأنواع التواصل في البيئة المدرسية.
- بيان دور التواصل اللفظي و الغير اللفظي في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ.

أسباب اختيار الموضوع:

لاختيار أي موضوع بحث يجب أن تتوفر جملة من الأسباب :

- الرغبة لدراسة هذا النوع من المواضيع المتعلقة بالتواصل في البيئة المدرسية.
- علاقة الموضوع بميدان التخصص.
- التدرب على الإجراءات المتبعة لإعداد مذكرة التخرج .

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : هناك تواصل ايجابي بين المعلم والمتعلم

الفرضية الجزئية :

- هناك معوقات نفسية تعيق التواصل في البيئة المدرسية
- هناك معوقات اجتماعية تعيق التواصل في البيئة المدرسية
- توجد فروق بين الجنسين في علاقة التواصل معلم تلميذ لصالح تمثل الجنس .

تحديد المفاهيم :

يحتوي كل بحث أو دراسة على مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي يجب على الباحث التعرف بها في إطار الدراسة وتسهيل على القراء فهمها :

- **التواصل :** يعرفه جورج لنديرغ بأنه التفاعل عن طريق الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوك معين عند المتلقي (عثمان وآخرون، 2005،ص30)

– **التواصل التربوي :** يرى الدكتور مجد هاشم الهاشمي أن عملية التواصل التربوي هي عملية إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة فتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية حتى ولو سكت المستقبل وهز رأسه بإشارة وعندها يقول المستلم للمرسل أنه يصغي عند ذلك يمكن تسميتها عملية اتصال وتواصل (الهاشمي، 2005، ص 100).

المتعلم: إنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من اجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات من اجل صالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه معارفه و اتجاهاته (رابح تركي،1999 ،ص 112)

المعلم:

هو الشخص الذي يدرس جميع المواد لصف ما، أو لإحدى الشعب الدراسية أو قد يطلق عليه معلم اختصاص ويقوم بجميع المهام المترتبة عليه (رشيد ،2003، ص 76)

البيئة المدرسية:

يعرفها الكبيس عامر بأنها محصلة الظروف والمتغيرات والأجواء الداخلية للعمل كما يفسرونها ويحللوا الداخلية عبر عمليات إدراكية ليستخلص منها مواقفهم واتجاهاتهم والمسارات التي تحد أدائهم و درجة ولائهم للعمل (الكبيس،1998،ص 75)

الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دورا هاما في معرفة المناهج و مختلف الأدوات و معرفة ماهي النتائج المتوصل لها في الدراسات السابقة، كم تمكن الباحث من فهم و معرفة جوانب التي سيستفيد منها كما تجنبه الوقوع في الصعوبات التي واجهها غيره في البحث .

وفي ما يلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا أو أحد متغيراته والتي ساعدتنا في إنجازه :

الدراسة الأولى: واقع الإتصال بين الجماعات التربوية في المؤسسات التعليم مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، من إعداد الطالبة زيتوني صبيرة، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2001/2000.

أجريت دراستها في ثلاث مؤسسات للتعليم الثانوي بمدينة برج بوعريريج، وكانت **التساؤلات في إشكاليتها كالتالي :**

- ماهي طبيعة نظام الاتصال السائد بين الإدارة و الأستاذ؟

- ماهي المعوقات التي تحكم هذا النمط؟

وأجابت عليها بالفرضيات التالية :

- إن أسلوب الاتصال المطبق في المؤسسة الثانوية بين الإداريين و الأساتذة غير فعال ، مع وضعها لمؤشرات منها البعض فقط كالتالي :

2- عدم تلقي مسيرو إدارة الثانوية لأي تكوين قي الاتصال يجعلهم غير مؤهلين للاتصال الجيد مع الأساتذة.

1- الإتصال الذي يسود في المؤسسة التعليمية بين الإدارة و الأساتذة يسير في اتجاه واحد.

-إن النظام السائد في المؤسسات الثانوية بين الإدارة و الأساتذة توجهه مجموعة من المعوقات تحد من فعاليته.

المنهج: إستخدمت من المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة التحليل والتفسير لأنه يساعد على جمع معلومات كثيرة ووصف الخصائص والكشف عن المعوقات ، كما إعتمدت على بعض تقنيات المنهج الإحصائي من تبويب للبيانات والنسب المئوية.

العينة: 3 ثانويات من ولاية برج بوعريريج التي تضم17 ثانوية لإجراء بحثها و إعتمدت على العينة الطبقية العشوائية لأن مجتمع الدراسة يتكون من نوعين الأساتذة و الإداريين و أخذت نسبة 30% من كل طبقة.

نتائج الدراسة: وهي أن الإتصال في المؤسسة التربوية يسير في اتجاه واحد كما أن هناك بعض العوائق التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة التربوية.

توظيف الدراسة: أفادتنا هذه الدراسة في معرفة طبيعة التواصل بين مختلف الجماعات التربوية و التعرف على بعض المشكلات التي تؤثر في ذلك التواصل .

– الجانب المشترك في هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو أن كلتا الدراستين تناولت موضوع الإتصال و التواصل إلا أننا ركزنا على التواصل بين المعلم و المتعلم في الطور المتوسط داخل غرفة الصف.

الدراسة الثانية : العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم المراهق و انعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، من إعداد الطالبة بخوش لامية، جامعة منتوري قسنطينة ، السنة الجامعية 2001\2002.

كان التساؤل لبناء إشكالية كالتالي : هل تؤثر طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق على التحصيل الدراسي للمتعلم؟

أجابت على هذا التساؤل بالفرضية التالية العامة :

الفرضية العامة : طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم المراهق تؤثر إيجابيا أو سلبيا على التحصيل الدراسي للمتعلم

الفرضيات الجزئية :

– العلاقة التربوية الإيجابية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر إيجابيا على تحصيل الدراسي للمتعلم.

– العلاقة التربوية السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر سلبيا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلم المراهق في تحسين مستوى الدراسي للمتعلم وذلك عن طريق :

– معرفة طبيعة العلاقة التربوية التي تربط بين المعلم والمتعلم المراهق.

– معرفة مدى تأثير العلاقة الإيجابية و السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق على تحصيل المتعلم.

أدوات الدراسة :

–الاستبيان الموجه إلى تلاميذ السنة التاسعة أساسي كعينة للدراسة.

– بعض الوثائق المتعلقة بالنتائج الدراسية لتلاميذ العينة خلال الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2002\2003.

– المقابلة مع مديري إكماليات مجتمع البحث.

المنهج : تم الإعتماد على منهج المسح بالعينة .

العينة : نظرا لإتساع مجتمع البحث وعدم تجانسه تم اللجوء إلى إختيار عينة عشوائية بسيطة متعددة المراحل حتى المرحلة الثانية و عينة مقصودة في المرحلة الثالثة ثم العينة العشوائية منتظمة في المرحلة الرابعة و الأخيرة.

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة توصلت الباحثة من خلال الفرضيتين الجزئيتين :

--كلما كانت العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم المراهق إيجابية تتميز بالاحترام و اهتمام المعلم بالمتعلم وتفهم بين الطرفين كلما أثر ذلك إيجابيا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

فالعلاقة التربوية الإيجابية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

– كلما كانت العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم المراهق سلبية تتميز بعدم الحوار والاحترام وعدم اهتمام المعلم بالمتعلم وتعامل معه بعنف المادي والرمزي كلما أثر ذلك سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

ومنه فالعلاقة التربوية السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم .

توظيف الدراسة: لقد أفادتنا هذه الدراسة بصفة خاصة في الجانب النظري ، حيث ركزت على العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم المراهق وما توصلت إليه كان من وجهة

نظر الأساتذة في طور المتوسط ، في حين أن موضوعنا تناول واقع التواصل بين المعلم و المتعلم وهذا ما أفادتنا به.

الدراسة الثالثة : قامت الباحثة سهيلة عيشاوي بإنجاز بحث ماجستير تحت عنوان واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الجزائرية بقسم علم الإجتماع والديمغرافيا بكلية الحقوق والعلوم الإجتماعية ، جامعة 20 أوت 19551955 بسكيكدة ، وكانت الدراسة الميدانية بثلاث مؤسسات تربوية بقسنطينة عام 2008\2007 حيث دارت إشكالية البحث حول واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الجزائرية وتتطلب هذه الدراسة التعرف بالبحث و التحليل لمتغيرين ، وكان التساؤل الرئيسي كالتالي : ماهو واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الجزائرية ؟

وتندرج تحته جملة من الفرضيات هي كما يلي :

– يتميز الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية بأنه أحادي الجانب .

–تولي المؤسسة التربوية الجزائرية أهمية كبرى لتواصلها الخارجي.

– يتميز إستعمال الجماعة التربوية لأدوات الاتصال بتركيز على أدوات و الوسائل الرسمية.

أما أهداف الدراسة فكانت عبارة عن تقديم الباحثة مجموعة أسئلة كالتالي :

–هل توجد ممارسة للعلاقات العامة بالمؤسسة وماهي مجالات هذه الممارسة؟

– هل الجمهور الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية لديه فكرة واصفة عن العلاقات العامة؟

–ماهي الصورة التي يشكلها الجمهور الخارجي للمؤسسة التربوية الجزائرية؟

عينة الدراسة : العينة التي إستخدامتها الباحثة هي العينة متعددة المراحل :

–المرحلة الأولى: بطريقة عشوائية اختيار أربع ثانويات وهم : فرحاتي ، بوخالفة السبتي، أحمد لخضر بوخروبة، الأمير صالحي.

–المرحلة الثانية: حساب عدد الموظفين والأساتذة بكل ثانوية ثم أخذها لنسبة 20% من كل مؤسسة فكانت25 مفردة من كل ثانوية ، أي 100 مفردة من أربع ثانويات.

– المرحلة الثالثة: وفي الأخير وزعنا الإستمارة بطريقة عرضية وعشوائية على المبحوثين أي ذكر ، أنثى، موظف، أستاذ.

المنهج وأدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واعتمدت على أداتين الجمع البيانات هي الملاحظة و إستمارة إستبيان.

نتائج الدراسة: أكدت بما لايدع مجالا للشك أن الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية متعددة الإتجاهات .

– معظم أفراد العينة أجزموا أن المؤسسة يسودها نوعا من العلاقات التواصلية الجيدة التي تساعد على نجاح الاتصال وتمرير الوسائل بسهولة ودون تحريف للمعاني وذلك يتم في ظل قيادة ديمقراطية.

توظيف الدراسة: من خلال اطلاعنا على الدراسة هذه التي درست موضوع الاتصال نجدها مقاربة جدا لدراستنا الحالية حيث أننا تناولنا الاتصال من زاوية مختلفة حيث أفادتنا في الكشف عن العلاقة السائدة بين عناصر البيئة المدرسية وكذا في الجانب النظري بإرشادها لنا في تفادي بعض الأخطاء و الصعوبات.

الجانب النظري

الفصل الأول : واقع التواصل

تمهيد

* تعريف التواصل

1 التواصل التربوي

2 أنواع التواصل

3 أهداف التواصل

4 أنماط التواصل

5 أهمية التواصل

6 معوقات التواصل

خلاصة

تمهيد :

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده ويميل إلى الحياة المدنية ومنذ أن خلق الله الإنسان وهو في اتصال وتواصل مستمر بين بعضهم البعض حيث يعتبر التواصل من العمليات الأساسية والهامة التي تؤدي إلى تحقيق نجاح الفرد داخل المجتمع والتواصل من أهم المهارات الحياتية حيث أننا نقضي معظم أوقاتنا في التواصل مع بعضنا والتواصل نعتمد عليه في نقل الأفكار وتبادل المشاعر و الأحاسيس و الأخبار وحتى توضيح وجهات النظر فلذلك لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن الناس ومن الصعب أن نصف مجتمع ما بالعزلة عن غيره من المجتمعات دون وسائل التواصل وبخاصة ونحن نعيش في عصر التكنولوجيا والاتصالات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة

التواصل :

1 التواصل :

يرجع أصل كلمة تواصل إلى الكلمة اللاتينية **communs** ومعناها بمعنى عام أو مشترك من هنا يتبين أن التواصل كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.

وفيما يلي إشارة لبعض التعاريف الاصطلاحية لمفهوم التواصل:

لقد عرف البعض التواصل بأنه عملية نقل لأفكار محددة أو لرسالة معينة من المرسل إلى المستقبل ،أو هو العملية التي تتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم (عثمان وآخرون، 2005، ص 13)

بينما يعرفه جورج لنديرغ بأنه التفاعل عن طريق الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوك معين عند المتلقي (عثمان وآخرون، 2005،ص30)

_التواصل التربوي:

هو عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام وهي عملية يحاول المدرس عن طريقها اكتساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ مشاركين بما يجول حولهم داخل الصف، لذا فالتواصل التربوي هو

السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من إيصال ونقل المعلومات ومعارفه وتجاربه إلى الأخرين وهذا في أحسن الأحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساس عملية إيصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس ونقل المعلومات ووضع الأهداف وطرق النجاح وبالتالي الرفع من مستوى درجة التلاميذ في الفصل وفي تعريف آخر للتواصل التربوي أنه عملية تفاعل بين المعلم والتلاميذ في زمان ومكان محدد لتحقيق هدف تحصيلي معرفي معين (حمدان، 1996، ص 19)

في حين يرى الدكتور مجد هاشم الهاشمي أن عملية التواصل التربوي هي عملية إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة فتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية حتى ولو سكت المستقبل وهز رأسه بإشارة وعندها يقول المستلم للمرسل أنه يصغي عند ذلك يمكن تسميتها عملية اتصال وتواصل (الهاشمي، 2005، ص 100)

فالتواصل التربوي تنوعت و تعددت تعاريفه وكل يوظفه حسب مجال عمله و الأهداف التي يسعى إليها فمن ذلك من يقول أنه الاتصال بين الطاقم المدرسي ككل التلاميذ والمعلمين والمدير وهناك من يقول أنه التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ

3_أنواع التواصل التربوي:

– التواصل اللفظي: في هذا الإطار تدل كل أنواع التواصل التي يستعمل فيها اللفظ ويكون بمثابة الوسيلة التي تنقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهذا اللفظ من الممكن

أن يكون منطوقا ويصل إلى المستقبل الذي لا يدركه عن طريق حاسة السمع ومن الممكن أن تكون هذه اللغة اللفظية مكتوبة و الأمثلة على هذا النوع من التواصل الذي يستعمل فيها اللفظ والكلام بصورة واضحة وكثيرة وهي المحاضرات و دروس التقليدية التي يقف المعلم في مركزها والندوات والمناقشات والمقابلات و المؤتمرات. أما بالنسبة لاستخدام اللغة اللفظية المكتوبة فاالأمثلة عليها كثيرة وهي الكتب و الجرائد اليومية والشهرية والتقارير و المنشورات والدعوات وغير ذلك.

_التواصل الغير لفظي: تضم هذه المجموعة جميع أنواع التواصل التي لا تعتمد على اللغة اللفظية وإنما تقف اللغة غير اللفظية فيها في المكان الرئيسي والأساسي وتظهر واضحة في الإشارات والحركات المختلفة التي يستخدمها الشخص بهدف نقل الفكر لشخص آخر إلى أن يصبح شريكا معه في الخبرة واللغة غير اللفظية المستعملة من قبل الإنسان للتعبير ودلالة عما يدور في خاطره من معاني وأفكار هذه اللغة تقسم إلى ثلاث كما جمع الباحثين (لغة الإشارة، لغة الحركة ، لغة الأشياء) (نصر الله، 2001، ص 153)

فالرسالة اللفظية لا يمكن إدراكها إلا من خلال الدلالات الغير اللفظية المصاحبة لها في الكلام الاتصالي، فمظاهرنا الخارجية ومختلف إيماءاتنا وحركات ودرجات اِرتفاع واِنخفاض في الصوت جميعها تقوم بأدوار مساعدة في تفسيرنا ومدى فهمنا الكلمات وعبارات كل منا في المواقف الاِتصالي، ويصل بالبعض بالجزم بأهمية التواصل الغير لفظي بالمقابل التواصل اللفظي وقد يكون أكثر دلالة منه في معظم الأحيان.

4_ أهداف عملية التواصل التربوي:

إن الغرض الأساسي من عملية التواصل التربوي هو إحداث تغيير في البيئة أوفي الآخرين، فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين لذلك يجب التميز بين المستقبل المقصود وآخر غير مقصود في عملية التواصل إذ يجب تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره حتى تؤدي الرسالة غرضها فالغرض والتواصل لا ينفصلان فكل اِتصال له غرض ألا وهو الحصول على اِستجابة معينة من شخص معين أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بشكل الذي يقصده المرسل.

وتهدف إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاِشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل.

وتهدف إلى أن يؤثر أحد الطرفي التواصل في الطرف الأخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المتعلم.

كما تهدف عملية التواصل التربوي إلى تربية النشء وإعدادهم ثقافيا وتربويا لقيامهم للدور الإيجابي في المجتمع وتزويدهم للمعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادر على الإنتاج (الحيلة، 2003، ص 72)

ومن ما سبق فإن الهدف من عملية التواصل التربوي هو نقل المعلومات وجوانب المعرفة من شخص إلى أخر وتنمية شبكة متطورة من العلاقات الإنسانية.

5_ أنماط التواصل التربوي:

تتنوع أنماط التواصل التربوي بحسب طبيعة تطبيق كل نمط منها وأهدافه والوسائل التي يستخدمها هذا النمط داخل حدود المؤسسة التربوية وخارجها (حارث عبود ونرجس حمدي، 2009، 67)

أ_ التواصل الإعلامي التربوي: فهو متعلق بالنشر وإقامة المؤتمرات وورش العمل والاحتفالات وإقامة الصلة بالقاعدة الواسعة من المستفيدين من النشاطات التربوية وإقامة المتاحف التربوية والمعارض والرحالات التعليمية والإعلان وإنتاج البرامج الإذاعة والأفلام السينمائية وغيرها

ب_ التواصل المعلوماتي: فيضم الأنشطة المتنوعة التي يحفل بها ميدان جمع المعلومات التربوية وتخزينها ومعالجتها واِسترجاعها لتداولها وكذلك لأغراض التوثيق وتنفيذ البحوث للتواصل بين مراكز المعلومات التربوية على المستويات الوطنية والدولية.

ج_ التواصل التعليمي: الذي يتضمن المحور الأهم في محاور الاتصال التربوي وهو المتعلق بالعملية التعليمية، فإنه يختص بتفعيل النشاط الاتصالي لغرض إنجاز موقف تعليمي تعلمي ويتسم بقدر عال من التفاعل بين الطالب ومعلمه أو بين الطالب وزملائه، لتحقيق أهداف التعلم حصرا ويعني هذا النوع من التواصل بما يتعلق بصياغة المواقف التعليمية، وإجراء الاختباراتِ واِختيار أو تصميم وتشغيل منظومات الوسائل التعليمية المتاحة

وتنظيم البرامج التدريبية المختلفة وإثراء المناهج الدراسية بالإفادة مما تتيحه قنوات التواصل التربوي.

د_ التواصل الإداري: ففي الميدان التربوي فهو ما يتصل بتفعيل دورة الإدارة توثيق صلاتها الإدارية الداخلية، وتحقيق قدر عال من التفاهم والتفاعل بين العاملين في المؤسسة التربوية وبين المستويات الأعلى والأدنى في السلم الإداري، بما يضمن وحدة التصوير وبسرعة الإنجاز والعمل وفق منهج الفريق الواحد، ويحقق قدر أعلى في إدارة المؤسسة التربوية وتفعيل دورها في قيادة فعاليتها.

هـ_ التواصل في ميدان العلاقات العامة: يتصف بضمان تفاهم أفضل بين المؤسسة التربوية وجمهورها من الآباء و الباحثين والمؤسسات المساندة وغيرها بما يسهل تطبيق إجراءاتها ويحشد جهد الجمهور إلى جانبها، ويمهد الأرضية الملائمة لبناء اِتجاهات إيجابية تدعم توجهاتها كما يجري مثلا عند شن حملات محو الأمية. (حارث عبود ونرجس حمدي، 2009، ص 67)

إذن تتعدد وتتنوع أنماط التواصل الإعلامي التربوي والتواصل المعلوماتي والتواصل التعليمي ولكل نمط خصوصيا ومميزات تشكل في مجموعها شخصية الفرد، وكما كان التواصل إيجابيا كلما أمكن تحقيق تفاعل إيجابي بما يعني اِنخراط متميز في سيرورة الحياة.

6_أهمية التواصل التربوي:

يلعب التواصل التربوي داخل غرفة الصف أهمية كبيرة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم، وتعد القدرة على تحقيق التواصل بفعالية من أكثر المهارات لأي فرد فلا يمكن تحقيق الشيء بدون اتصال جيد بالآخرين وتتلخص أهمية التواصل التربوي في النقاط التالية:

_يمكن للتواصل فتح مجال للاِحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال للاكتساب معلومات متنوعة.

_يتيح التواصل فرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين (المعلم والمتعلم) أو أكثر (معلم ،متعلمين).

_كما أنه يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.

_يساعد التواصل التربوي على نقل وتبادل الخبرات والثقافات بين المعلم والمتعلم.

_أنه الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي إنجاز جميع العملية التربوية في المتوسطة.

_وتتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلالها زيادة معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.

_يساعد التواصل التربوي على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر أسس المشاركة والتواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الأهداف. (ذياب، 2001، ص 254)

وعملية التواصل التربوي تعد بمثابة أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية داخل الصف الدراسة مع بعضها ويعتبر التواصل الجيد وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل بين المعلم والمتعلم وبين المعلمين في بعضهم البعض وتعمل على تكوين علاقات جيدة.

7_معوقات التواصل التربوي:

أهم عوائق التواصل هو أننا في كثير الأحيان يزيد سماع ما تحب فقط وتشترط أن يكون الشخص كما تود فقط وليس كما هو فقد تنحصر هذه العوائق في الأطر التالية:

_ عوائق تتعلق بالمرسل (المعلم): إعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في الشرح أي الشرح اللفظي دون إستخدام وسائل مناسبة لإيضاحه.

_ضعف قدرة المعلم على ضبط الفصل الدراسي إما لضعف شخصيته أو لعدم تمكنه من المعلومات التي يقدمها للتلاميذ أو إلى ضعف صوته أو عدم قدرة التلاميذ على سماعه بوضوح.

_إستخدام الأسلوب الروتيني (الإلقائي في الدرس) مما يقلل من فاعلية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ ويقلل من التواصل الجيد بينه وبين التلاميذ .

_عوائق خاصة بالمستقبل (التلميذ): ضعف دافعية التلميذ للتعلم مما يؤثر على مدى تقبله للرسالة التي يقدمها المعلم وهذا يعود إلى صعوبة المادة التعليمية أو وجود فكرة أو مسبقة سالبة عن المادة والمرسل. (حسن محمد إبراهيم ومحمد حسين العجمي، 2007، ص 130)

_تشتت إنتباه التلاميذ وهذا يعود إما لأسلوب المعلم الجاف أو عدم وجود التشويق داخل غرفة الفصل نتيجة قلة إستخدام الوسائل التعليمية أو عدم إعطاء فاصل منشط للتلاميذ بين الحين والآخر مما يؤدي إلى تشتت إنتباههم.

_ ضعف أجهزة الإستقبال (الحواس): لدى المتعلم وخاصة حاستي السمع والبصر أو وجود المرض عنده يؤدي إلى إعاقة الإتصال الجيد بينه وبين المعلم.

_عوائق خاصة بالرسالة (المعلومات): صعوبة إستيعاب التلاميذ للرسالة التي يقدمها المعلم لأنها قد تفوق مستوى الإمكانات العقلية للتلميذ فضلا عن قلة الأمثلة والإيضاحات

التي يقدمها المعلم. عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء إرساله المادة التعليمية للتلاميذ.

_عوائق خاصة بقناة التواصل: تشكل قناة التواصل (الوسيلة التعليمية) معوقا أساسيا يعوق استقبال المتعلم للمادة التعليمية عندما لا يحسن المعلم اِستخدامها أو عند اِستخدامها في أوقات غير مناسبة كما تقلل فائدتها عندها ما يقتصر المعلم في اِستخدامها على مخاطبة حاسة واحدة. (حسن محمد إبراهيم و محمد حسين العجمي، 2007، ص 303).

فالتواصل التربوي القائم بين المعلم والمتعلم تطرأ عليه مجموعة من الصعوبات والعراقيل تحول دون قيامه بالشكل الصحيح ودون تحقيق عملية تعليمية في المستوى وتعرف بأنها جميع المؤثرات التي تؤثر سلبا أو تعرقل عملية تبادل المعلومات مابين المرسل والمستقبل وبالتالي هناك عوائق تؤدي إلى إضعاف التواصل التربوي.

خاتمة :

التواصل عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة الإنسانية والتواصل المدرسي في إطار النشاط التدريسي يلعب دورا هاما في العمليات الأساسية للتفاهم والتفاعل القائم بين الأفراد والجماعات حيث يتوقف على مدى نوعيته وكيفية نجاح هذه العملية كما أنه عملية لازمة لكل العمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين والمدرسين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية.

الفصل الثالث: البيئة المدرسية

تمهيد

1 تعريف البيئة المدرسية.

2 عناصر البيئة المدرسية .

أ/ عناصر مادية

ب/ عناصر بشرية

الادارة المدرسية

1 تعريف الادارة المدرسية .

2 وظيفة الادارة المدرسية .

3 مسؤوليات مدير المدرسة .

4 مهام حارس المدرسة .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

إن البيئة التي تحيط بالفرد تلعب دور مهم في توافقه وكذلك اتجاهاته لذلك اولى علماء النفس والتربة موضوع البيئة عناية خاصة لما لها من تأثير في توافق الفرد وتعتبر البيئة المدرسية من أهم البيئات التي تؤثر على سلوك التلاميذ وانجازاتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة فالتلميذ الذي يجد في المحيط ما يساعده على النمو والشعور بالأمن والتقدير نجد متوافقا مع البيئة المدرسية لديه دافع للإنجاز والعكس صحيح فإذا كانت المدرسة مليئة بالإحباط والتهديدات والنظر إلى الطلاب نظرة غير ايجابية فقد يؤدي هذا إلى حدوث اضطرابات سلوكية نحو المدرسة والدراسة

1- تعريف البيئة المدرسية :

يعرفها الكبيس عامر بأنها محصلة الظروف والمتغيرات والأجواء الداخلية للعمل كما يفسرونها ويحلل والداخلية عبر عمليات إدراكية ليستخلص منها مواقفهم واتجاهاتهم والمسارات التي تحد أدائهم و درجة ولائهم للعمل (الكبيس،1998،ص 75)

تعرفها شهاب حليمة بأنها مجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل المدركة بصورة مباشرة من الأفراد الذين يعملون في هذه البيئة والتي لها انعكاس وتأثير على دوافعهم وسلوكهم (شهاب حليمة،1992،ص 31)

نستنتج أن البيئة المدرسية بأنها الجو الاجتماعي السائد في المدرسة والذي يتحدد بطبيعة التفاعل بين المعلم والطالب واتجاهات المعلمين والطلبة وشعور التلاميذ بالأمن والقيم السلوكية للتلاميذ وعلاقاتهم مع بعضهم وتوفير الأنشطة المختلفة في المدرسة

- عناصر البيئة المدرسية

أ العناصر المادية :

1 المبنى المدرسي: هو أكثر من مجرد بناء عادي وهو يختلف عن الأماكن الأخرى لابد وأن يصمم بالتشارك بين المهندسين المعماريين والمدنيين والمفكرين والتربويين من ذوي الإختصاص وجعله أكثر طواعية للتعامل مع مخاطر النظام التربوي

صفاته:

1 .المرونة

2 .توفر الإضاءة والتهوية والرطوبة المناسبة

3 .توفر الأمن والحماية

4 .يجب أن يكون اقتصادي وجميل (العجمي 2010.ص 92) نوع الغرفة والشروط:

- جناح المدير : أن تكون قريبة من مدخل المدرسة الرئيسي
- غرفة السكرتارية: أن تكون قريبة من غرفة المدير
- غرفة الإداريين :قريبة من جناح المدير ومدخل المدرسة

- غرفة المعلمين :يجب أن تتوسط المبنى المدرسي ليسهل الوصول إليها (الطاهر،2007 ،ص 76)

2- غرفة الصف :

موقعها : أن تكون بعيدة عن مصادر الضوضاء والروائح والتشتت

الإضاءة : يجب أن تكون إضاءة الصف ولون الطلاء وحجم النوافذ ونوع الزجاج المستخدم وحجم الصف مناسبة ويجب أن يراعى في إضاءة الفصول وان يكون مصدر الضوء من جهة يمين الطلاب حتى يمكنهم من رؤية ما يكتب على السبورة

التهوية الجيدة ودرجة الحرارة : يجب أن تحتوي على تهوية جيدة وحرارة مناسبة لتوفير النشاط والحيوية للطلاب وتوازن دفئ الجسم للتلاميذ

ترتيب مقاعد الطلاب : يجب أن يراعى انه يستطيع جميع الطلاب مشاهدة كامل المنطقة التي يتم فيها الشرح والعرض وترك مسافة مناسبة بين المقاعد ولا يبعد الصف الآخر عن مقاعد الطلبة عن الصبورة أكثر من سبعة أمتار (العجمي،مرجع سبق ذكره،ص 110)

3- المختبرات والمعامل:

يجب أن تتوفر في كل مدرسة قاعة مختبرات علمية لإجراء التجارب من قبل المعلمين والطلبة

الشروط التي يجب أن تتوفر فيها:

- أن تكون كافية لأعداد الطلبة
- تتوفر فيها الأجهزة والمعدات المخبرية لإجراء التجارب العلمية
- توفر الأمن والسلامة مثل طفايات الحريق
- التأكد من الظروف الطبيعية مثل الهواء
- اختيار الموقع المناسب لخزانة المواد الكيميائية (العجمي،2010 ص 116)

4- المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة جزء من العملية التعليمية والتربوية وعنصر دائما لمنهج التعليم والعملية التربوية بأكملها في جميع المراحل التعليمية وواحدة من أهم الركائز العلمية التي يقوم عليها سلوك الطالب في عملية التعليم، وهي البنية الأساسية في بناء جيل تربوي سليم حيث تساعد الطلاب على ترسيخ عادة القراءة والاطلاع .

دورها وأهميتها: تزداد أهمية المكتبة في مرافق التدريس الحديثة حيث أن المخزن الذي تضمه المكتبة من الكتب والصور والخرائط

والصور العلمية وغيرها يجعل منها كنز لكل دارس ومتعلم تلميذ كان أو معلم (56.80 ص،1999،النشال)

5- صالة الرياضة:

يجب أن تصمم الصالات بما يتناسب مع اعتبارات كل مرحلة حيث أن الصالة الرياضية لها دور في إنماء نشاط الطلاب الشروط التي يجب أن تتوفر في الصالات الرياضية

- أن تكون كافية لعدد الطلاب
- أن تكون خطة الدراسة والجدول المدرسي يتيح فرصة لتربية الرياضية
- أن تكون واسعة تمكن الطلاب للعب فيها براحة (اسعد وليد ،2005،ص 58)

پ- العناصر البشرية

1- المعلم:

هو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني وتربوي في إطار النموذج وهو كلك المربي الذي يحاول بالقدوة والمثال اكتساب التلاميذ العادات والقيم السلوكية المنشودة ويتفق المربين على أن شخصية المعلم من أهم عوامل نجاحه في مهنته حيث يقول أحد مفكري التربية "القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجبه لكنها كامنة في قدرته على القيادة عن طريق تأثير شخصية العقلية والخلقية وعن طريق قدوته الحسنة". التعليمية (محمود،2006،ص 22)

هو الشخص الذي يدرس جميع المواد لصف ما، أو لإحدى الشعب الدراسية أو قد يطلق عليه معلم اختصاص ويقوم بجميع المهام المترتبة عليه (رشيد ،2003، ص 76)

من التعاريف السابقة نستنتج أن المعلم هو الطرف الأول والأساسي في العملية التعليمية التعليمة فهو المربي لأبنائنا والمرشد في العملية التعليمة ومنه هو حجر الأساس والمطور لمستوى التلاميذ وزارع العلم والأخلاق والفضيلة والمثل العليا،فهو يتحمل بصبر وقلب رحيم ضجيج تلاميذه

انواع المعلمين: يقسم (خالد زكي،2004 ،ص 71 81)المعلمين إلى 6 انواع

1- المعلم عصبي المزاج: هو الذي يحقد لأتفه الأسباب تثيره كل المواقف الصغيرة والكبيرة فهو يصرخ دائما ويكثر من التهديد الطلاب في هذه الحالة تقل فاعليتها ويقلعون عن المشاركة خوفا من ردود أفعال معلمهم، وتصبح مهنة التعليم غير فعالة لأن أساس التعليم هو التواصل الجيد مع الآخرين

2- المعلم المتزن: هو الذي يضع الأمور في نصابها ويحرص على تطوير نفسه مهنيا ويحرص على تكوين علاقات جيدة مع الجميع ويحسن إدارة الصف بامتلاكه القيم المطلوبة ويخطط لعمله جيد وكذلك يحرص على التنظيم باتخاذ الإجراءات المناسبة لكل المواقف ويخلق جو ممتع داخل الحجرة الدراسية

3- المعلم المرح : يمتاز بالبشاشة وتطهر دائما على وجهه علامات الفرح والسرور واسع الصدر يعفو عن الآخرين ويتقبل أخطائهم

ويخلق جو مرح وتربطه علاقات جيدة مع الجميع إذا كان هذا الأستاذ يملك شخصية قوية إضافة إلى صفة المرح تكون صفة جيدة

_إذا كان هذا الأستاذ يملك شخصية ضعيفة تكون صفة سلبية، لأن هذا يعني عدم النظام والفوضى وتصبح عملية التعليم مهددة .لأن العملية التعليمية لا تتم بدون نظام

4- الأستاذ المتشدد: هو الذي ينظر إلى الأمور بمنظور الشدة والعنف يدخل عابسا ويخرج عابسا، كثير الانتقاد غير قابلة للحوار فهو

المتحدث وعلى الآخرين الإسماع يمتاز بالانضباط في معظم الأشياء ومن صفاته حب المهنة ويبذل كل طاقته من اجل نجاح مهنته، والتشدد غير مريح للعملية التعليمية وتنعدم روح الود والمحبة بين المعلم والمتعلمين وتضعف مناقشتهم وتصبح عملية التعلم أحادية الجانب دون اثر الطلاب

5- الأستاذ النشط : هو الذي يقدم على عمله بكل نشاط وحيوية فهو يميل إلى السرعة في انجاز أعماله كثير الحركة تربطه علاقات جيدة مع زملائه يتقيد بالأنظمة والقوانين يأخذ دوره بجدية يمتاز بكثرة الحركة داخل الصف مما يقلل من قدرة الطالب على الانتباه لكن تربط بين هذا الأستاذ وطلبته علاقات جيدة

6-**الأستاذ ضعيف الشخصية:** هو الذي لا يملك القدرة أو الجرأة على اتخاذ القرارات ولا يستطيع إدارة حوار أو مناقشة ولا يملك القدرة على ضبط النظام داخل الصف ومنه يفقد القدرة على التأثير في الأخرين وينظر إلى الطلاب نظرة استخفاف مع انه قد يكون هذا الأستاذ متمكن من مادته مؤهلا تربويا ولكن هذه الأمور يجد فيها المتعلمين مجال خصب للعب وممارسة هواياتهم في المشاغبة خصائص المعلم الفعال

1- الخصائص العقلية والمعرفية :

أ- قدرة عقلية فوق المتوسط: الذكاء هو أحد السمات الأساسية التي يجب توافرها لدى المعلم واعتبر الباحثون نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من النجاح في مهنة التعليم وفي دراسة ل"يشوب" كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة 128 درجة على مقياس "وكسلر" للذكاء (محمد الطيب،1982،ص 17)

ب- التمكن من مادة التدريس : أن يكون ذا مستوى يمكنه من متابعة التكوين بنجاح ومن القيام بالتبليغ والتوجيه عن الوجه المطلوب (سمير،1998،ص 08)

ج- الإلمام بطرق التدريس : المعلم هو أشبه أن يكون بصانع فن يتعلق بمهنته وينكب عليها، يجب أن يكون بعلم بأحدث النظريات في التربية وعلم النفس وتقنيات التدريس

الحديثة التي تمكنه من التطبيق الفعلي للأسس التي يركز عليها المنهج (محمد جاسم،2009،ص365)

2- الخصائص الشخصية :

أ شخصية دافعية: فالمعلم الفعال يمتلك شخصية فاعلة ودافعة مثيرة للاهتمام ومشوقة، يبدي استمتاعه بعمله يساند تلاميذه ويستحوذ على اهتمامهم ويوجههم للتعلم

ب- طهارة النفس من ذموم الأوصاف: فكما لا تصلح العبادة إلا بالطهارة الظاهرة من الخبائث فكذلك لا تصح عمارة القلب بالعلم إلا بطهارته من خباثة الأخلاق

ج- الحماسة والإخلاص في العمل : فالمعلم لا يعطيك بعضه مالم تعطه كلك وحماس المعلم لعمله ينتقل بالتبعية لطلابه فيقبلون على

التعلم ويندمجون فيه ويثابرون على تحمل صعوباته ويتحمس الطلاب للتعلم كذلك عندما يكون معلمهم حيويا ويطهر رغبة صادقة

في الحياة وشغفا في العلم والمعرفة وروح المغامرة المحسوبة والديناميكية وسلوكه الظاهر والضمني يوحي باهتمامه بمادته وطلابه (طعمية،2006 ،ص 137)

3.الخصائص الاجتماعية والنفسية :

- القدرة على التكيف
- المظهر الشخصي الجذاب
- سعة ميوله ميله إلى المهنة ، وميله إلى تلاميذه
- الحكمة و المشاركة الوجدانية
- الأناقة والنظافة
- الزعامة، الثقة في النفس
- ضبط النفس والهدوء
- الجاذبية سهولة الاقتراب و المزح ورخامة الصوت(محمد عبد السلام،1960، ص 371)

الأدوار التعليمية والتربوية من أبرز المهام والأدوار التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ما يلي:

أولا التدريس: وهو الدور الأول والأساسي للمعلم ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في

1- التخطيط : لما يتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التربوية والتدريسية التي حددها توفر الوسائل اللازمة لذلك

2- التنفيذ : ونعني مجموعة من الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم اثناء الأداء الفعلي داخل الصف وتعد عملية التنفيذ المحك العملي مقدرة المعلم على نجاحه في المهنة والتنفيذ على مستوى الدرس

(عبد الرحمان،2000،ص 33)

يتطلب المعلم أن يكون قادرا على :

1 .التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ

2 .عرض المادة بطريقة سلمية

3 .تنويع أساليب الدرس وربط الدرس بخبرات التلاميذ

4 .الاستخدام الجيد للسبورة

5 .استخدام الوسائل المساعدة المناسبة

6 .تشجيع التلاميذ على المشاركة في الصف

7 .مراعاة الفروق الفردية

8 .الالتزام بالوقت المخصص للحصة

3- الإشراف والمتابعة: هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من اجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيههم وإرشادهم (نادر فهمي،الرزينون وآخرون،1999،ص 180)

ثانيا _ تنظيم البيئة الصفية : حيث يتحقق التدريس بتوفر المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والانسجام الأمثل لغرفة الصف .

ثالثا – توفير المناخ النفسي والاجتماعي :يقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم

البعض وهو من الشروط الأساسية للتعلم

ومن المهام التي لا يمكن للمعلم إغفالها هو توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف فهذا له أثر في زيادة تعلم التلاميذ فقد أثبتت بحوث عدة أن هناك علاقة قوية بين المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع محصلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والإسهام في بناء شخصية متكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية (عبد الحليم،1991،ص 365)

2- المتعلم

•يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التعليمة وهو محور ومركز العملية التعليمية،بل وهو المستهدف منها لذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الإهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية

- النضج العقلي للتلميذ
- الإستعداد الفطري
- الدوافع والإنفعالات
- القدرات الفكرية والمهارات ومستوى الذكاء وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع (علي عطية،2003،ص 25)

• ويعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من اجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات،فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات من اجل صالح التلميذ،لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله،جسمه،روحه معارفه و اتجاهاته (رابح تركي،1999 ،ص 112)

نستنتج من التعاريف السابقة أن التلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية والتعليم فهو الذي من اجله تنشأ المدرسة ومنه فهو المستهدف والأساسي الذي تدور حول

هذه العملية ،ولهذا يسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرق بما يتلاءم وقدراتهم انواع المتعلمين يصنف (خالد زكي عقل،مرجع سبق ذكره ،ص 90.33)

المتعلمين إلى 8انواع مختلفة هم :

1.الطالب الخجول : هو الطالب الذي يقف إحساسه بالخجل عائقا أمام مشاركته وتفاعله داخل حجرة الصف مع العلم قد يكون هذا الطالب ذكيا ومتفوقا، ولكنه يأبى الإجابة عن الأسئلة المطروحة أن الخجل صفة حميدة إذا كانت ضمن الحدود الطبيعية إما إذا زادت عن حدها الطبيعي لدرجة تجعل الطالب يحجم عن المشاركة مع زملائه في المناقشة والنشاطات الأخرى فإنها في هاته الحالة صفة سلبية وغالبا ما يكون الخجل بسبب عدم قدرة الطالب على مواجهة الآخرين، أو الخوف من الفشل وتجنبا لإستهزاءات الآخرين إذا ما أجاب خطأ وهروبا من انتقادات المعلم في حالة الفشل وتبدأ بالتلاشي تدريجيا حالة الشعور بالخجل كلما تقدم الطالب في العمر وكلما انتقل من مرحلة دراسية إلى أخرى

2 .الطالب الإنطوائي: الانطوائية صفة ترافق صاحبها طويلا مع المراحل العمرية المتقدمة وتنعكس هذه الصفة سلبيا على تفاعل الطالب داخل حجرة الصف ويجد المعلم معاناة كبيرة في إشراكه في التفاعل الصفي، حيث أن الطالب الإنطوائي لا يستطيع إقامة علاقات اجتماعية بالكاد تكون معدومة

3.الطالب المشاغب : هو التلميذ الذي تصدر عنه حركات وتصرفات مختلفة من شأنها إعاقة الدرس، قد يكون السبب لفت الإنتباه، وافضل وسيلة لمعالجة هذا الطالب هو اهمال تصرفاته في بادئ الأمر إما إذا تمادى نواجهه مباشرة ، وقد يكون السبب الآخر هو الشعور بالملل ولأجل التخلص من هذا الملل يقدم البعض على تصرفات من شأنها التقليل من هذا الشعور

4.الطالب النشط : تتدفق منه حيوية ونشاط يتفاعل مع المناقشة بحسن الإستماع ،يتسابق مع زملائه الآخرين للإجابة عن الأسئلة حيث يمتاز بالتنظيم وحسن الترتيب فسجلاته المدرسية مرتبة ومنظمة ويحظى هذا الطالب باحترام كل المعلمين

5 .الطالب سريع التعلم : هناك طلاب لهم قدرات تجعل من السهل عليهم استيعاب ما يقوله المعلم وتجعل إمكانيتهم في فهم دروسهم أسرع من غيرهم من الطلاب، هؤلاء مصدر سعادة المعلم فهم لا يضطرونه لإعادة الشرح، ويشعر المعلم بالارتياح عندما يجد أن هناك من يتواصل معه .

6.الطالب بطيء التعلم :هذا الطالب لا يملك القدرات العقلية التي تؤهله من فهم الحصة الدراسية بسرعة لذلك نجده بحاجة إلى مزيد من الشرح والتفسير والإعادة حتى يستطيع إدراك مآتم طرحه خلال الحصة الدراسية ومن هنا كان لزاما على المعلم مراعاة الفروق الفردية .

7.الطالب الملول : نجد بعض الطلاب يتسرب إليهم الملل منذ بداية الحصة الدراسية حيث يشاهد عليهم المعلم علامات كالضجر والتثاؤب والسرحان مما يستدعي للمعلم إثارة انتباههم كطرح الأسئلة عليهم ومحاولة إشراكهم في الحصة الدراسية أو تكليفهم بمهام، فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى رعاية خاصة من المعلم وإلا فإنهم لن يستفيد من الحصة الدراسية .

8.الطالب عديم الفهم : الطالب الذي يحاول أن يفهم ما يقوله المعلم ويتابع ذلك باهتمام مع ذلك يشعر انه لا يفهم الدرس ولم يستطع التفاعل مع إجراءات المعلم فإنه في هذه الحالة يكف عن محاولة الفهم ولا ينتبه إلى معلمه ويبقى جالسا إلى أن بتمكنه الملل، فعندئذ يبدأ بأسلوب المشاغبة كنوع من انواع الاحتجاج والذي من شأنه تعطيل سير الحصة، لهذا يجب تبسيط المادة الدراسية وتقديمها بشكل مبسط وقريب من الأذهان فهذا يقلل كثيرا فرص المشاغبة.

خصائص المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط

يصنف (محمد منير،1998،ص 18) خصائص متعلمي مرحلة التعليم المتوسط إلى :

أولا : الخصائص الجسمية

1- يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو حيث يمتازون بزيادة في الوزن بدرجات متفاوتة وتظهر هذه الطفرة في البنات أولا بينما تبدو على غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع وقد يتأثر نمو البعض إلى بعد هذه المرحلة

2_يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم ويشعرون بالتعب بعد بذلهم جهدا معينا ويميلون إلى الكسل،وهو أمر لم يكن كذلك في المراحل السابقة

3_تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوح في هذه المرحلة مما كانت عليه في نهاية المرحلة السابقة

4 _ يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية الغير سليمة

5 _يهتم المراهق بشكل خاص بذاته الجسمية ويهتم بشكل خاص بمظهره

ثانيا : الخصائص الإجتماعية

1 _يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم ومن المهم أن يعمل المعلم على مناقشة التلميذ في آرائه، والسعي لتنمية الأدوار الإجتماعية لتلاميذه وان يشجع التعاون

2 _يسعى التلاميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار إقرانهم مصدرا هاما من مصادر القواعد العامة للسلوك ويستطيع المعلم أن يساعد تلاميذه على الإستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد العامة للسلوك الصفي،وهو أمر ينمي لديهم الحس بالمسؤولية والإلتزام بالقوانين

3 _يحتاج التلاميذ المراقبين إلى تقبل الأخرين له داخل المنزل والمدرسة وفي الصف كي يشعر بالأمن النفسي،وبهمه بشكل خاص أن يلاقي القبول من الأشخاص الهامين والبارزين بالنسبة له ويمكن للمعلم أن يلعب دور في بناء الذات الاجتماعية لتلاميذه المراهقين حيث يشجع الفرد الخلاق

ثالثا: الخصائص العقلية والمعرفية

1- إدراكهم المفاهيم المجردة بدرجات كبيرة وإدراكه المفاهيم والقيم الأخلاقية كالخير والشر والفضيلة والرذيلة والعدالة والديمقراطية، حيث تصبح ذات معنى لهم

2 _تزداد لديهم القدرة على التذكر والانتباه والتخيل ،حيث أن تذكره يصبح مبنيا على الفهم، وحفظه لاتسم بالحفظ الآلي وإنما يحاول أن يفهم بعمق ما يحفظ ويتمكن التلميذ من الانتباه للشرح ولحل المشكلات لمدة أطول من السابق وتزداد قدراتهم على التخيل المجرد .

يتضح ذلك في ميلهم إلى الرسم ونظم الشعر وفي أحلام اليقظة.

3 _يعتقد بياجي أن تلاميذه في هذه المرحلة (المتوسط) يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة حيث

* القدرة على الرسم دون الانتباه المباشر للأشياء المادية

*القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها

*القدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها من أفكار مجردة

رابعا: الخصائص الانفعالية

1 _تعتبر المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة فهم مزاجيون وسريعو التقلب وقد يكون السبب إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة والى طريقة التعامل معهم من جهة أخرى حيث ينبغي للمعلم تنمية ذوات التلاميذ في مرحلة المراهقة ومعاملتهم كراشدين .

2 _انعدام التوافق البيولوجي الذي تترتب عليه توترات نفسية واحساس المراهق بالإرهاق ونقص الغذاء المتوازن ورغبته في عدم التعامل معه على انه طفل لذلك نجد المراهق يتحدى معلمه .

3- الفريق التربوي

1 .الإدارة المدرسية :

مجموعة عمليات تقوم بها هيئة المدرسة بقصد تهيئة الجو الصالح التي تتم فيه العملية التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها(أبو فروة،1997،ص 75)

وظيفة الإدارة المدرسية :

تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية واتسعت مجالاتها في الوقت الحاضر ولم تعد مجرد عملية روتينية تسير وفق قواعد وتعليمات للحفاظ على النظام المدرسي وحصر الحضور والغياب للتلاميذ ،وصيانة الأبنية والتجهيزات المدرسية بل أصبحت هذه الإدارة تسير وفق المفاهيم الحديثة تدور حول الطالب وحول توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى أداء المعلمين لتحسين العملية التعليمة، كما أصبحت الإدارة تهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية وحل المشكلات عن طريق التقارب والمشاركة بين المجتمع لذلك أصبحت عملية الاتصال والتواصل بين العاملين في المدرسة من جهة وبين المجتمع المحلي المحيط من جهة أخرى مطلبا أساسيا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة(أبو طاحون أمل،2012،ص 34) .

كما أن هناك ارتباط وثيق بين الإدارة المتميزة والمدرسة المتميزة، فالمدرسة المتميزة يديرها مدير متميز وفي نفس الوقت لا يمكن أن يكون هناك مدرسة متدنية الأداء وعلى رأسها مدير متميز، وباختصار يمكن القول أن نجاح المدرسة أو فشلها يرجع إلى مدير المدرسة.

3 مسؤوليات مدير المدرسة :

تتضح مسؤوليات المدير ف نضر المعمارية انه يعتبر المسئول الأول عن سير العمل المدرسي من جميع النواحي مما يؤكد حجم المسؤولية التي على عاتقه.

إذ أن واجبات مدير المدرسة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة والمهمة الرئيسية للمدير تتمثل في إدارة شؤون الطلبة من جميع النواحي لتنميتهم ورعايتهم وتستدعي دقة في العمل وضرورة المتابعة (المعمارية،1999 ،ص 55)

2 _مهام حارس المدرسة :

من بين مهام حارس المدرسة نجد :

- . السهر على امن المدرسة
- .مراقبة المحيط الخارجي قبل وبعد دخول أو خروج الموظفين
- استقبال الزوار
- مراقبة التلاميذ في الساحة والمحيط الخارجي للمدرسة
- مراقبة الأشخاص الداخلين في محيط المدرسة

خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا للبيئة المدرسية وعناصرها المادية والبشرية يمكننا القول أن البيئة المدرسية لها دور بارز وفعال في سير العملية التعليمية وبشكل جيد ويحقق للطالب نمو تعليميا سليما ومتوازنا وتوفر له جو ملائم للدراسة، كما تساعد أيضا التلاميذ والمعلمين والمدراء على وضع المعايير السليمة والمناسبة للتعامل مع سلوكات التلاميذ نتيجة للظروف البيئية.

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد تقديمنا الخطوة الأخيرة وهي الجانب النظري وهو التواصل داخل البيئة المدرسية حاولنا الاقتراب من الجانب النظري ولكنه لم يتسنى لنا ذلك ، وذلك للوصول إلى الحقائق العلمية من خلال عرض البيانات وكيفية استخدام بعض الأساليب والأدوات مع تحليل وتفسير النتائج الدراسية المتحصل عليها .

منهج الدراسة :

لا بد لأي بحث علمي أن يتبع منهج معين يتضمن سلامته وتوصيله إلى الحقائق العلمية المرجوة، لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث لذلك قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في مثل هذا، فالدراسة الوصفية دراسة مسحية تتناول الأشياء المرجوة وقت إجراء الدراسة وتصفها وصفا طبيعيا دقيقا .

مجتمع الدراسة :

إننا نتحدث عن مجتمع البحث في هذه الحالة أو تلك لأننا نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد أو الاشياء ويميزهم عن غيرهم من الافراد أو الاشياء الأخرى . ومجتمع الدراسة هنا هو مجتمع من الاساتذة في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة المسيلة وتعذر لنا توجيه الاسئلة نظرا إلى الجائحة التي أصيب بها العالم .

عينة الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة وذلك لإعطاء تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع الأصلي ولتكون نتائجها قابلة للتعميم .

أدوات الدراسة :

لقد قررنا إستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات باعتباره أداة أنسب ، حيث يسمح بجمع أكبر قدر من المعلومات والمعلومات .

خلاصة :

بعدما قمنا بإجراء بحث حول واقع التواصل داخل البيئة المدرسية ، أي العلاقة بين المعلم والمتعلم ، تعذر لنا القيام بالجانب التطبيقي وذلك بسبب الوباء الذي دام لمدة نصف عام أو أكثر ، ولذلك نرجو قبول الجانب النظري فحسب .

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاطات والمجازفات، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم ، هذه المغامرة تستدعي الصبر ، الموضوعية ، الجهد المتواصل، التنظيم ، التخيل الخصب، والفطنة الحادة ، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة ....، إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

غير أننا نعتذر عن إتمام الجزء التطبيقي نظرا لظروف مرض الكوفيد 19 " الكورونا"

حيث كنا سنتطرق في هذا البحث إلى المعالجة الاحصائية الوصفية للمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، وكل ما يتعلق بها من عرض وتحليل للنتائج وبعد ذلك الاستنتاج لكي نتوصل في النهاية إلى الاستنتاجات العامة، ونخرج بخاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات والفروض المستقبلية .

هدفنا في دراستا إلى مدى نجاح التواصل التي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم .

كما كنا سوف نلقي في هذا البحث المنهج الوصفي وتصميم استبيان مع الأساتذة من مختلف متوسطات المسيلة .

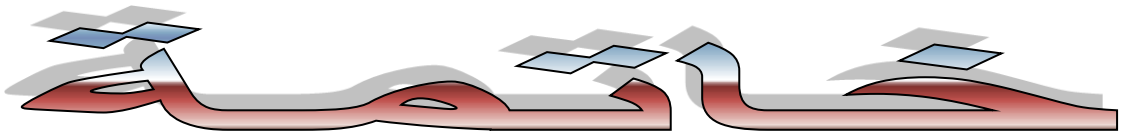
خاتمة

خاتمة :

نحن كباحثين وأصحاب التخصص نستطيع رفع مستوى الوعي لدى المجتمع عن طريق وسائل الاعلام والبرامج والندوات والمحاضرات ، ووضع خطط تدريبية وعلاجية وتربوية لإنجاح عملية التواصل بين الأستاذ والتلميذ .

يمكن الاستفادة من التصرف على بعض الخصائص النفسية والاجتماعية للاساتذة للتواصل مع التلاميذ المتعلمين .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

1. ابراهيم محمود عبد الصمد ،الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية الامكانات والنشآت في المجال الرياضي، ط1، دار النشر الوافاء، الاسكندرية، 2004.
2. أبو فدوة ابراهيم، 1997، الإدارة المدرسية، طرابلس العرب الجامعة المفتوحة ،ط1.
3. أبو طاحون أمل،2012، القيادة التربوية الفاعلة ، أمواج للنشر وتوزيع ،عمان .الأردن،ط1.
4. اسعد وليد،2005، الإدارة التعليمية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع ، عمان دط.
5. اسماعيل محمد ذياب،2001، الادارة المدرسية ، دار الجامعةالجديدة للنشر ،الاسكندرية.
6. الطاهر غادة،2007، مباني مدارس التعليم العام ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك الرياض .لبنان.
7. النخالة حماد،2009
8. الكبيس عامر،1998، السلوك التنظيمي، مطابع دار الشروق ،الدوحة، دط.
9. الهاشمي مجد هاشم ،2005، الاتصال التربوي وتكنولوجيات التعليم، دار المناهج للنشر ،عمان .الأردن.
10. تركي رابح،2003 ، أصول التربية وتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2.
11. جميعي محمد حسن،2010، الإدارة والتخطيط المدرسة الابتدائية ، دار الفكر .الاردن.
12. حارث عبود ونرجس حمدي ،2009 الإتصال التربوي، دار وائل للنشر ،عمان، ط1.

13. حجازي مصطفى،1989 ،الاتصال الفعال والعلاقات الإنسانية في الإدارة ،طليعة ،بيروت. دط.
14. حسن عبد الباري عصر ،2000، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في مرحلة إعدادية والثانوية ،مركز الإسكندرية للكتاب.
15. حمدان محمد زياد ،1996 التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة، دمشق، دط.
16. خالد زكي عقل،عقل،دت ، المعلم بين النظرية والتطبيق، نكتبة دار الثقافة للنشر وتوزيع، بيروت، ط1 .
17. رشدي خاطر وآخرون،1981، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ظل الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، قاهرة، ط2 .
18. رشيد حميد العبودي،2003 التعليم والصحة النفسية، دار الهدى للنشر، دط.
19. رشيدي أحمد طعيمه،2006 الجودة الشاملة في التعليم ومعايير إعتماد الأسس وتطبيقات ،دار الميسرة،دط.
20. سمير محمد كبريت،1998 منهاج المعلم والإدارة التربوية ،دار النهضة العربية، بيروت، ط1 .
21. شهاب حليمة عبد الفتاح،الفتاح، 1992 اثر المناخ التنظيمي على الرضى الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس ،رسالة مقدمة لنيل سهادة الماجستير ،الجامعة الأردنية ،عمان.
22. عايش زيتون،2000، اساليب تدريس العلوم ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.
23. عبد الرحمن صالح الأزرق ،2000 علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي لبنان ،ط1.
24. عثمان سلوى وآخرون،2005، الإتصال والخدمة الإجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،مصر.
25. كاظم الفتلاوي وسهيلة محسن،محسن، 2003

26. محمد محمود الحيلة،2003 أساسيات تصميم وإنتاج وسائل التعليمية ،دار المسير للنشر وتوزيع وطباعة ،عمان.
27. محمد عودة،2006 اعداد معلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي .
28. محمد الطيب العلوي، 1982 التربية والإدارة المدرسية الجزائرية ،ط2.
29. محمد حاسم العبيدي، 2009 علم النفس التربوي وتطبيقاته ،دار الثقافة ،عمان.
30. محمد عبد السلام أحمد،1960، القياس النفسي والتربوي ،مكتبة النهضة النصرية ،القاهرة، دط.
31. محمد منير مرسي،1998 المدرسة والتدريس ،عالم الكتب ،مصر،دط.
32. محمد عبد الديس وربحي مصطفى عليان،2003، وسائل الاتصال وتكنولوجية التعليم ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، ط3.
33. محمد عبد الحليم، 1991، علم النفس التربوي للمتعلمين ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية،ط1.
34. محسن علي عطية،عطية،2003، تدريس اللغة العربية في ظل الكفايات الأدائية ،دار المناهج النشر والتوزيع ،عمان الأردن، ط1.
35. نادر فهمي الزيتون وآخرون ،1999التعلم والتعليم الصفي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الأردن ،ط4.
36. نصر الله،2001، مبادئ الإتصال التربوي والإنساني ،دار الثقافة للنشر وتوزيع، عمان.